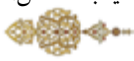

ليث

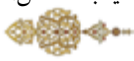

3251- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....324هـ = ... – 935م)

من أهل قرطبة.

روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى.

ذكره الرازي ووصفه بالتقدم في اللغة وحسن الشعر والعناية بالعلم.

وحكى أن عبد الرحمن الناصر ولاه حصن مجريط مرة وثانية فغزا في الثانية وغنم ثم اعترضته خيل العدو عند قوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من العسكر غيرهم.

وأوتي بجثته فدفنت بطلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[1].

3252- أحمدُ بن يَحيى بن يحيى اللَّيْثيُّ

(250.297هـ = 864 – 909م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

سمعَ من ابن وضّاحٍ، ومن عمِّ أبيهِ عبدِ اللهِ، وغيرهما.

وكان في جُملةِ المُشاورينَ بِقُرطبةَ في أيام الأميرِ عبدِ الله بن محمدٍ –رحمه الله– .

وكانت وفاة أحمدَ –رحمه الله– سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتينِ؛ وهو ابنُ سبعٍ واربعينَ سنةً[2].

3253- إسْحَاق بن يَحْيَى بن يَحْيى الليْثيّ

(....261هـ = ... – 874م)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا إسْماعيل.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 15، المراكشي: الذيل، ج1 ص 188، رقم (245)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 320، رقم (604).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 35–36، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (477)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 905، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 154، ابن الأبار: التكملة، ج1 ، رقم (6).

سَمِعَ من أَبِيه يَحْيى بن يَحْيَى.

وكان أَسَنّ من أخيه عُبَيد الله.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شَهْر ربيع الآخر سَنة إحدى وستِّين ومِائتين[1].

3254- إسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه.

وتوفي في حياته وكان طويلا فائت الطول أديبا شاعرا[2].

3255- عبد الله بن حَكَم اللّيْثي

(... - ... =.....)

من أهْل الجَزيرة.

رَحَل فَسَمع من محمد بن عَبْد الحَكَم، ويُونس بن عبد الأعلى وغيرهما من المَصْريّين.

وكانَ فَقيهاً متَقَدِّماً في الفُتْيا.

وكانَ بَصيراً بالقِرآءات، والتفْسير مُتَفَنّناً فِيهما عالِماً بِهما[3].

3256- عُبَيْد الله بن يَحيى اللَّيثي

(...298هـ = ... - 986م)

مِنْ أهْل قرْطُبة؛ يُكَنّى أبا مَروان.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 85، الحميدي: جذوة المقتبس، (311)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، (558)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 295.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (290)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 243، الضبي: بغية الملتمس، (877).

رَوى عنْ أبيه عِلْمُه، ولمْ يَسْمَع بالأنْدَلُس من غَيره.

وَرَحَل حاجاً وتاجِراً.

وَدَخَل بَغداد فَسَمِعَ بها مَجالِس: من أبي هاشِم الرِّفاعيّ محمد بن يَزيد. وَشَهِد بمصر مَجْلس مُحمد بن عَبْد الرّحيم البَرْقيّ فَسَمِع منهُ المَشاهد.

وكانَ رَجُلاً عاقِلاً كَريماً؛ عَظيم المال والجَاه، مُقَدّماً في المشاوَرَة في الأحْكام، مُنْفَرِداً بِرئاسة البَلَد غَير كُدافَعٍ.

سمعَ منهُ النّاس، ورَوى عنهُ أحمد بن خالِد، وابن أيْمَن وغَيرهما من الشّيوخ.

وكانَ: آخر من حدّثَ عنه الشَيخُ يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحيى بن يحيى.

وتوفّي -رحمه الله- يوم الاثنين لِعَشْر خَلَون من شَهْر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين[1].

3257- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....339هـ= ... -950م)

من أهل قُرْطُبَة، قاضي الجماعة بها؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سَمِع من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى، ومن مُحَمَّد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

ورحل سنة آثنتي عشرة وثلاثمائة.

فسمع بمكَّة من آبن المنذر، وأبي جعفر العقيلي، وآبن الأعرابي، ومحمد بن المؤمل العدويّ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي.

وسَمِع بمصر: من آبن زبان، ومحمد بن محمد بن النَّفاخ الباهِليّ.

وسمع بإفْريقية: من محمد بن محمد بن اللبّاد، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة.

وكانت رحلتها واحدة، واشتركا في أكثر الرجال.وكان معهما أحمد بن عُبادة الرعيني.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 293.

وكان حافظاً للرأي، مُعْتنِياً بالآثار، جامعاً للسنن، متصرفاً في علم الإعراب، ومعاني الشعر. وكان شَاعِراً مطبوعاً.

شَاوَره أحمد بن بَقِيّ القاضي.

ثم استقضاه أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد -رحمه الله- على إلبيرَة، وبَجّانة، ثم ولاه بعد ذلك: قضاء الجماعة بقُرْطُبَة في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائةٍ.

وكان كثيراً ما يخرج إلى الثُّغور، ويتصرف في إصلاح مَا وَهي فيها، فاعتلّ في آخر خرجاته إلى ما هُناك.

ومات في بعض الحصون المجاورة لطُلَيْطُلة، وسيق إلى طُلَيْطُلة فَدُفن بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

3258- محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة.

روى عن سلفه وعني يالعلم وألحق بأهل الشورى[2].

3259- محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.....)

حليف لهم من أهل قرطبة.

خرج حاجا.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 61، الخشني: قضاة قرطبة، ص 233، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج2 ص 62، الحميدي: جذوة المقتبس، (107)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (218)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 730، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 224، المقريزي: المقفى، ج2 ص 72، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 148، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292.

ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية.

ولقي بمصر رجالا من أصحاب مالك فسمع منهم.

وعرف بالفقه والزهد وجاور بمكة توفي هنالك ولما أتى نعيه إلى أبيه وجد عليه وجدا شديدا[1].

3260- مُسْلم بن أَحمد بن أبي عُبَيْدة اللَّيثي

(....295هـ = ... – 907م)

المعروف، بِصَاحب القبلة، من أَهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة.

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ: قال لنا قَاسِم بن اَصْبَغ: أبو عُبَيْدة اسمه كنيته.

رحَل إلى المشرق سَنة تسْعٍ وخمسين ومائتين، فلقى جَمَاعة من أَهْلِ الحَدِيث والفقه.

سَمِعَ بمكَّة من محمد ابن إدريس وَرَّاق الحُمَيْدي، ومن عليّ بن عبد العزيز، وأَبي يحيى بن أَبي مَسَرَّة، وإسحاق بن إبراهيم البياضي.

وسمع بمصر من المزيني والرَّبيع بن سليمان المؤَذن، ومحمد بن عبد الله بن عَبْد الحَكَم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد البر: وكان أبو عُبَيْدة من أَصْدقِ أهل زَمانه.

وقال عبد الله ابن حُنين:

كان أن يَخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب.

وكان عالماً بالحساب والنَّجُوم، وكان مُولعاً بالتشريق في قبلته، مَفْتُوناً بذلك. فلذلك كَانَ يُقالُ له صاحب القبلة.

وأنشَدَ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ قال: أنشدنا قاسم بن أَصْبَغ قال: أَنْشَدني أحمد بن محمد بن عبد رَبّه لنفسه في أبي عُبَيْدة صَاحب القبلة:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 149، رقم (94).

أبا عُبَيْدة ما السّوآل عَنْ خَبرٍ أَبَيْتَ إلاَّ شُذُوذاً عَنْ جَمَاعَتنا كَذلِكَ القبلةُ الأولَى مُبَدَّلَةٌ زَعَمْتَ بِهْرَامَ أو بِيذُخت تَرزُقُنا وَقُلْتَ: إنَّ جَمِيعَ الخَلْقِ في فَلَكٍ والأرْضُ كُورِيّةٌ حَفَّ السَّمَاءُ بِهَا صَيْفُ الجَنُوب شِتا لِلشّمال بِها فَما لِكَانُونَ في صَنْعَا وقُرْطُبَة هذَا الدَّلِيلُ ولاَ قَوْلٌ عُزِرْتَ به كَما استمر ابن مُوسى فِي غِوَايَتِه أَبْلِغ مُعَاوية المُصْغِي لِقَوْلِها تَحْكِيه إلاَّ سوَأ والَّذِي سأَلاَ وَلَمْ تُصِبْ رَأْيَ مَنْ أَرْجَى ولاَ اعْتزلاَ وقَدْ أَبَيْتَ فَما تَبْغِي بِها بَدَلاَ لا بل عُطَارِد أوْ مرّيخ أوْ زُحَلاَ بِهِمْ يُحِيطُ وَفِيهِمْ يُقْسَمُ الاجَلاَ فَوْقاً وَتَحْتاً وَصَاتْ نُقْطَة مَثَلاَ قَدْ صَارَ بَيْنَهما هذا وَذَا دُوَلاَ فَرْدا وايْلُول يُذْكِي فِيهما السُوَلاَ مِنَ القَوانين يجْري القوْلَ والعَمَلا فوعَّرَ السَّهْل حَتَّى خِلْتَهُ جَبَلاَ إنّي كَفَرتُ بِمَا قَالاَ ومَا فَعَلاَ.

وقال أبو محمد: قَالَ لنا قَاسِم رحمه الله: ابن موسى هو: الأقشبين، ومُعَاوِية القُرَشِيّ ابن الشَّبَانس.

وكان محمد بن عمر بن لُبابَة، وأسْلم بن عبد العزيز يُثْنِيَان عليه على أبي عُبَيْدة.

ورَوَى عنه عثمان بن عبد الرحمن، وقَاسِم بن أَصْبَغ، وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم.

وعمى باخرة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنَة خمسٍ وتِسْعِين ومِائتين[1].

3261- يحيى بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن يحيى اللَّيثي

(....293هـ = ... - 905م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسماعيل اللّيثي، ويعرف بالرقيعة.

يَرْوِي عن أبيه، وكان أسنّ من أخيه عُبَيْد الله.

كانَتْ له رِحْلة دخل فيها العِراق وسَمِع هنالك: من إسماعيل بن إسْحَاق، وأحمد بن زُهير وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 127، الخشني: أخبار الفقهاء، (244)، الحميدي: جذوة المقتبس، (822)، الضبي: بغية الملتمس، (1371)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1056، ج7 ص 83.

وكان مُشَاوَراً في الأحكام.

وتُوفِّيَ في الوَبَاء سَنة ثَلاثٍ وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يحيى بن أبي إسماعيل بن أبي عيسى الفقيه سَنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[1].

3262- يَحْيَى بن عبد الله بن يَحْيَى بن يَحْيَى بن يحيى اللّيثي

(....372هـ = ... – 982م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عِيسَى.

سَمِعَ من عم أَبيه عُبَيْد الله بن يَحْيَى، ومن محمد بن عُمَر بن لُبَابة، وأَسْلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خَالد، ومن أبِيه عبد الله بن يَحْيَى.

وسَمِعَ بِبَجَّانة من عليّ ابن الحسن المريّ (كتاب التفسير ليَحْيَى بن سلام). وسمع من سعيد بن فَحْلُون: (الواضحة) وغير ذلك من كتب ابن حبيب، وسمع: من محمد بن عِيسى ابن القَلاّس.

وكان قَاضِياً ببَجَّانة وإلبِيرَة وولى أحكام الرّد أيام أخوه قَاضِياً بقُرْطُبَة، وعَمَّر إلى أن كان آخر من حَدَّثَ عن عُبَيْد الله وانفرد بالرّواية عنه.

ورَحَل النّاس إليه من جميع كُور الأنْدَلُس، وكان ما رواه عن عُبَيْد الله: (الموطأ)، و(سماع ابن القاسِم)، و(حَدِيث اللّيث بن سَعْد)، و(عشرة يحيى بن يحيى الليثي)، و(تفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم)، و(مشاهد بن هِشَام)، و(نتفاً من حديث الشيوخ).

قال ابن الفرضي: اخْتَلَفْتُ إلَيْه في سماع حَدِيث (الموطأ) سَنة ستٍ وستين وثَلاثِمائة. وكانت الدولة فيه في أيام الجمعِ بالغَدَواتِ فتم لِي سَمَاعهُ منْهُ. وسمعت منه (كتاب التَّفْسير لعبد الله بن نَافع)، ولم أشهد بقُرْطُبَة مجلساً أكثر بِشراً من مجلسنا في (الموطأ)؛ إلاَّ ما كان من بعض مَجالس يَحْيَى بن مالك بن عائِذ. ولم أَسْمَع منه غير الموطأ؛ والتفسير وفي هذا العام كان بدءُ سَمَاعي، ثُم شغلني النظر

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183-184.

في العربية عن مواصَلة الطلب إلى سنَة تسع وستين وثلاثمائة. ومن هذا التَّاريخ اتصل سَمَاعي من الشيوخ.

وسَمِعَ من يحيى بن عبد الله الموطأ جَمَاعة من الشيوخ، والكهول، وطبقات من النَّاس، وسمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أَعزه الله سَنة أربع وستين وثلاثمائة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الثلاثاء بعد صَلاَة العشاء.

ودُفِن يوم الثَّلاثاء بعد صَلاَة العصر لثمان خَلَتْ من رَجَب سنة سَبْع وستين وثَلاثِمائة.

ودفن بمَقْبَرة بني العَبَّاس. وصلَّى عليه محمد بن يَبْقَى.

كانَ حَافِظاً للمسَائل على (مذهب مَالِك)، عَاقِداً للشروط، ولم تكن له رِواية تشهر عنه.

وكان مُوْصُوفاً بالعلم، معدُوداً من أهْلِه.

وله (كتاب في توجيه حديث الموطأ).

تُوفِّيَ سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ أو نَحوها حَدثَّني بذلك بعض أَهْل موضعه[1].

3263- يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحْيَى بن يحيى الليثي

(....303هـ= ... -1026م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

كان يُشَاوَرُ مع أَبيه ويُسْتَفتى وحَجَّ، وكان مُبَجَّلاً.

تُوفِّيَ سَنة ثلاثٍ وثلاثِمائة[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 191.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.

3264- يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى، وجده سلاس بربري من مصمودة، أسلم على يدي يزيد بن عامر الليثي ليث كنانة ودخل كثير وسلاس الأندلس، وولد له بها يحيى هذا. وخرج إلى الحج فلقي عبد الرحمن بن معاوية في طريقه فدفع إليه كتابا أمره بإيصالها إلى نساء كان تخلفهن بالشام.

فحج يحيى وانصرف على الشام وأوصل الكتب وأخذ الأجوبة وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية. وقد استوسقت له الخلافة فأعاده إلى الشام بأمانات فأدى أمانته وقدم عليه ثانية فشكر له فعله وولاه الجزيرة ثم عزله عنها ثم ولاه شذونة ثم عزله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانية فمات هناك وقبره حتى الآن بها معروف[1].

3265- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة الليثي

(482 – 546هـ = 166 – 1262م)

من أهل أندة، سكن مرسية؛ يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الدباغ. روى عن أبي علي الصدفي كثيرا ولازمه طويلا. قال ابن بشكوال: وأخذ عن جماعة شيوخنا وصحبنا عند بعضهم. كان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقافتهم وضعفائهم وأعمارهم وأقادمهم؛ ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم ولقاء الشيوخ. لقي منهم كثيرا وكتب عنهم وسمع منهم وشهر ببلده ثم خطب به وقتا. توفي رحمه الله: سنة ستٍّ وأربعين وخمسمائة. مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 645، الضبي: بغية الملتمس، (1445)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 264، ابن نقطة: إكمال الاكمال، ج1 ص 203، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 220، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1310، العبر، ج4 ص 126، المشتبه، 5، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج1 ص 126، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 32، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 302، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 142.